

الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية



كتاب المؤتمر

اللغة والثقافة العربية
في الجامعات والمدارس
عبر القارات الخمس



جامعة بونتياناك الإسلامية الحكومية كالمانتان الغربية
The State Institute of Islamic Studies Pontianak

اتحاد مدرسي اللغة العربية بأندونيسيا
Arabic Teachers Association of Indonesia



كتاب المؤتمر
الملتقى العلمي العالمي
لغة العربية

الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية اللغة والثقافة العربية في الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس

جامعة بونتياك الإسلامية الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع
اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا
المنعقد في جامعة بونتياك الإسلامية الحكومية إندونيسيا
في الفترة ما بين ٢٦-٢٨ أغسطس ٢٠١٦م.

المطالع:

- أ. د. محمد الطيب محمد حسين
(معهد العلوم الإسلامية والعربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض)
- أ. د. الوليد السيد
(رئيس مجلس إدارة مراكز الديوان لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالقاهرة-مصر)
- أ. د. محمد علي موسى إبنيان
(جامعة الأردنية للعلوم والتكنولوجيا)
- أ. د. إمام أسراري
(جامعة مالانج الحكومية-إندونيسيا)

المحررين:

- أ.د. زيدان علي جاسم (جامعة قاسم - المملكة العربية السعودية)
- أ. د. الوليد السيد (رئيس مجلس إدارة مراكز بالقاهرة-مصر)
- أ. د. محمد الطيب محمد حسين
(معهد العلوم الإسلامية والعربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض)
- د. ولدانا وارغاديناتا (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج-إندونيسيا)
- د. محمد يوسف هداية (جامعة بونتياك الإسلامية الحكومية-إندونيسيا)
- د. محمد أحسن الدين (جامعة مالانج الحكومية-إندونيسيا)
- د. ملكي أن علاء الدين (جامعة جاكارتا الإسلامية-إندونيسيا)
- د. داود لينتاني (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا-إندونيسيا)



تقديم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا لقوم يعلمون. أنزل اللغة العربية وهي من أهم اللغات في العالم منزلا، حيث أمرنا باتباع رسوله العربي لنيل رحمة ومغفرة ورضوان من الله لقوله تعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم والله سميع عليم" والذي شرع لنا على لسان نبيه الكريم أن نحب اللغة العربية لقوله صلى الله عليه وسلم "أحب العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي ولغة أهل الجنة عربية، اللهم صل وسلم وبارك على محمد أشرف الأنبياء والمرسلين سيد الأعاجم والعرب وعلى آله المكرمين وأصحابه الطاهرين أما بعد.

هذه مجموعة البحوث تم قبولها من قبل لجنة الأساتذة لاتحاد مدرسي اللغة العربية، إندونيسيا لتقديمها في جلسات الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية حول "اللغة العربية في الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس" المنعقد في جامعة بونتياناك الإسلامية الحكومية- إندونيسيا في الفترة ما بين ٢٦-٢٨ أغسطس ٢٠١٦م، وفقا للشراكة التعاونية بين جامعة بونتياناك الإسلامية الحكومية- إندونيسيا وبين اتحاد مدرسي اللغة العربية إندونيسيا الذي ينظم المؤتمرات في الجامعات المختلفة في إندونيسيا. ويحتوي الكتاب على عدد من البحوث التي كتبها الأساتذة والدكاترة والباحثون من شتى دول.

هذا ونتمنى أن يعود هذا الكتاب بالمنافع والفوائد للمهتمين باللغة العربية، والله نسأل أن يوفقنا جميعا إلى ما يحبه ويرضاه لخدمة اللغة العربية ونشرها.

جاكرتا ٢٦ أغسطس ٢٠١٦م.

رئيس اللجنة

أ. نيلي مجاهدة

- ٣ -

الكتاب المؤتمر

الملتقى العلمي العالمي العاشر

اللغة والثقافة العربية في الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس

محتويات

الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام والقراءة اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية (مشاكل التي تواجهها والحلول منها).....	٩١٣
---	-----

Faisal Hendra

Dosen Sastra Arab, Fakultas Sastra
Univeristas Al-Azhar Indonesia, Jakarta

إدارة تعليم اللغة العربية نظرة تكاملية ترابطية دراسة مقارنة بين جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية في جوكرجاكارتا وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج - اندونيسيا).....	٩٤١
--	-----

تولوس مصطفى

قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتأهيل المعلمين
جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية في جوكرجاكارتا
ونائب الرئيس العام لاتحاد مدرسى اللغة العربية باندونيسيا

اللغة العربية: بين رومانسية الماضي وآفاق التطور في المستقبل.....	٩٦٧
--	-----

توفيق أحمد درديري

(جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية جوكرجاكارتا - إندونيسيا)

مقدمة حول اعداد معلم اللغة العربية كلفة ثانية في ضوء الفعالية واحتياجات العمل.....	٩٨١
--	-----

وليد السيد

(رئيس مجلس إدارة مراكز الديوان)

دور الوسائل المتنوعة في ترقية المهارة اللغوية العربية (بحث بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو).....	٩٩١
--	-----

الباء الحسنى

(معلمة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو)

إعادة البناء للمناهج الدراسية في تعليم اللغة العربية (رؤية تجديدية إستيمولوجية).....	١٠١١
---	------

Muhajir

Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Pendidikan Bahasa
Universitas Muhammadiyah Yogyakarta - Indonesia

إعداد كتاب العربية للتواصل على أسس المعجمية والثقافية.....	١٠٣٧
---	------

عيدروس محسن بن عقيل

(مدرس اللغة العربية بجامعة دار اللغة والدعوة الإسلامية بنقيل)

اللغة والثقافة العربية في تخاطب المسلمين بإندونيسيا.....	١٠٥٣
---	------

محمد تاتا توفيق

(معهد الإخلاص للتربية الإسلامية الحديثة كونججان جاوى الغربية إندونيسيا)

تأثير فكرة أرسطو المنطقية في النحو العربي.....	١٠٦٩
--	------

نندانج شريف هداية

(جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية باكان بارو رياو - إندونيسيا)

محور ٤:

اللغة العربية لأغراض خاصة في الدول الشرقية والغربية

Vocabulary Learning and Teaching: A Radical
Linguistic Theory Approach ١٠٨٣

Zaidan Ali Jassem

Department of English Language and Translation,
Qassim University, KSA

تدريس البلاغة العربية على أساس التذوق لغير
الناطقين بالعربية..... ١١٢٥

هنيئة

(جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكسر - إندونيسيا)

العناصر الأدبية في قصيدة الطلاسم لإيليا أبو
ماضي..... ١١٤٥

هنيء محلية الصحة

(جامعة مالانج الحكومية)

تحليل محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها:
الكتاب في تعلم العربية من أمريكا..... ١١٨٧

ليلي مزية

(جامعة مالانج الحكومية)

تنوع الكتابة العربية : الكتابة الاصطلاحية والكتابة
العروضية..... ١٢٠٣

معصمة

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا)

- نحو أسلوب لفظي في تعليم اللغة العربية وتعلمها:
تعميم الوعي عن أهمية المصاحبة اللفظية.....١٢١٥
أحمد طه
(قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية)

- تنوع المصدر في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن
ترجمتها التي صدرتها وزارة الشؤون الدينية
بأندونيسيا).....١٢٣٥
أسيف صفيان
(جامعة إندونيسيا التربوية)

- HIKAYAT KENABIAN BERBAHASA SUNDA
١٢٦١.....ANTARA FAKTA DAN FIKSI
Syarief Hidayat
Abu Sufyan
Eka Kurnia
Universitas Pendidikan Indonesia

- PERSESUAIAN PREDIKAT - SUBJEK DALAM
١٢٧٥.....BAHASA ARAB(Kajian Morfosintaksis)
Ace Fahrullah
Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Ilmu Budaya
Universitas Padjajaran Bandung Indonesia

- TES KOMPETENSI BAHASA ARAB (Menggagas
١٢٩٥.....Pembakuan Model dan Sasaran)
Hazbini
Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Ilmu Budaya
Universitas Padjajaran Bandung – Indonesia

- التناص ومقاربة النص(الدراسة الشعرية لنزار
قباني).....١٣٠٥
حليمي زهدي
(قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

١٣٣١.....	لغة الشعر في ديوان عبد الله البردوني - الإتجاه الاسلوبي
-----------	--

Zulfa Purnamawati ☐

Universitas Gadjah Mada Yogyakarta-Indonesia

١٣٤٧.....	Ad-Dūdah Wats-Tsu`Bān (Cacing Dan Ular) Karya Ali Ahmad Bakatsir: Analisis Struktural Model Badr
-----------	--

Sangidu

Universitas Gajah Mada Yogyakarta – Indonesia

كتاب المؤتمر - ٣

التناص ومقاربة النص (الدراسة الشعرية لنزار قباني)

حليمي زهدي

Halimizuhdy81@gmail.com

قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أ. المقدمة

التناص درس جديد في محور الأدب العربي وهو يتميز الدرس التناصي بصفات مهمة، قادرة على سبر أغوار النصّ والتغلغل إلى مفاصله، والشاعر؛ نزار قباني لم يحض بدراسة من هذا النوع، فالمتحسس لهذه الظاهرة، يدرك الغنى التناصي في شعره، الذي يستحق التوقف عنده بالبحث والدراسة والتحليل، وإن أشارت بعض الدراسات الأكاديمية بإيماءات. لا تغني عن تناول الظاهرة على نحو متخصص.

التناص كمفهوم أدبي، كمصطلح دلالي بدأ التداول به في أدبنا العربي في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي آتياً من النظريات الأدبية والنقدية الاوربية مترجماً الى العربية، ومشبعاً نقاشاً وحوارات ساخنة بين منظري الأدب ونقاد الاوربيين، وكأنه إكتشاف جديد، وفتح في عالم الأدب والفكر وصنوف المعرفة الانسانية الاخرى¹.

غير إننا حين نعود الى تراثنا الإبداعى، الأدبي، والفكري والمعرفي، منذ عصر الجاهلية وحتى الآن نجد أن دلالات هذا المصطلح قد استخدمت بكثرة في كلامنا العربي المنظوم والمنثور²، وهذا مايمكن الحديث عن تفاصيله في سياق بحثنا هذا، الذي اختار رسالة مائة الحب لنزار قباني وهو كتاب الذي الف هو بعميق الشعور والكلمات البحرية تموج القارئ بقراءتها.

وقد خصص الباحث لنزار قباني لأنه في أكثر شعره باستخدام الشعر الحر، وارد الباحث معرفة التناص له والكتب الأخرى التي ألفها الشعراء في إطار مايمكن ان ننته به (التناص الكلي) الواسع وهو التناص الذي لاينحصر في تعالق المعاني والصور (المفردات والتراكيب) الجزئية وحدها كما في الشعر وانما يؤسس لتعالقات بنيوية (مورفولوجية وهيكلية) اخرى هي التي يكون بإمكانها ان تنهض بين الاعمال بإعتبارها نصوصاً حاضرة وغائبة من جهة ورؤيات العالم او وجهات نظر على أقل تقدير من جهة اخرى³.

وعلى هذا الأساس، فان مصطلح التناص قد يبدو مفيداً جداً في فهم العلاقات بين أفراد المجتمع، أو حتى في فهم الحقب التاريخية أو في وصف خصائصها المميزة، بإعتبار أن التناص مفهوم يدرك عقلياً، ويستفاد من دلالاته في تفسير العلاقات المتشابهة، التي تربط وتُجسّر بين النتاجات الإبداعية للإنسان في مجالات المعرفة والفكر الانساني والثقافة السائدة في عصر من العصور، وما يربط بين هذا العصر والعصور السابقة، أو اللاحقة من علاقات ومنتجات معرفية أو فكرية أو معالم حضارية .. وبالتالي، فان التناص، هو مفهوم جوهري في النقاشات المتعلقة بالثقافة المعاصرة، كما يقول "جراهام آلان" في نظرية التناص.

¹ محمد مسعد سعيد، 2014، التناص في شعر عبدالله البردوني. كلية اللغة . جامعة صنعاء

² صبيح مزعل جابر، 2014. التناص بين عهد الإمام علي (ع) الى مالك الأشتر والرسالة الخامسة (في نصيحة الملوك) لسعدي الشيرازي.

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2.

³ سعدي الشيرازي، حياته وعصره، ظهير الدين احمد، نسخة مخطوطة مصورة، القاهرة، ..

نزار قباني هو من مظاهر العرب خاصة في الأدب العربي، الشاعر مشهور بمعالم شعر الغزل، وجذور شعره مخفي عند البعض. وبهذا يحتاج الى اكتشافه، ويحاول الباحث اكتشافا بالتناص ومقاربة النص، وهذا جديد عند الباحث ولطلبة الادب العربي خاصة في جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. لأن مصطلح التناص كما يذكر " آلان " ينبثق من التاريخ المعقد لنظرية الأدب الحديثة، إذ يتضمن معناه العقلي هذا التاريخ، فلا يمكن فهمه ما لم يكن لدينا بعض المعرفة عن هذا التاريخ^٤. والبحث عن التناص لنزار قباني هذا شئ مريح للباحث، لأنه مشهور بالشاعر الحب والمرأة، واستطاع الباحث تبهر الكلمات في ديوانه وعبارته المتبحرة. وفي التناص عرف الباحثون بمجالات الواسعة ولولا توجد في العريب هذا البحث، لكن قد تطور سريعة الآن.

والتناص بتعريف " فيليب سوارس " : كل نص يقع في مفترق طرق نصوص عدة ، فيكون في آن واحد إعادة قراءة لها وإعتقاداً وتكثيفاً ونقلًا وتعميقاً. وبهذا يصبح النص بتعبير " پارت " جولوجيا كتابات تعتمد على تحويل النصوص السابقة وتمثيلها في نص مركزي يجمع بين الحاضر والغائب في نسيج متناغم مفتوح قادر على الإفضاء بأسراره النصية لكل قراءة فعالة تُدخله في شبكة أعم من النصوص^٥.

إن التناص في حقيقته هو مجموعة من آليات الانتاج الكتابي لنص ما، تحصل بصورة واعية او لا واعية بتفاعله مع نصوص سابقة عليه او متزامنة معه، وعلى هذا الأساس يمكن القول، بأنه ليست هناك كتابة مبتكرة خالصة مائة بالمائة دون ان تكون متأثرة بغيرها، بل هو إمتزاج بين (الأنا) والآخر السابق عليه ليكون في النهاية نصاً جديداً .. والمخزون الثقافي للانسان بحكم المطالعة والقراءة ، هو الذي يصقل موهبته، لأن الانسان لا يولد شاعراً، ولاموسيقياً ، فلا شيء أدعى الى إبراز أصالة الكاتب وشخصيته كما يقول " پول فاليري " من ان يتغذى بآراء الآخرين ، فما الليث إلا عدة خراف مهضومة^٦.

والتناص يؤسس لمفاهيم الترابط والتداخل والاعتماد المتبادل في الحياة الثقافية الحديثة. ففي عصرنا الراهن يرى المنظرون انه ليس من الممكن بعد الآن ان نتحدث عن أصالة او تفرد في العمل الفني او الثقافي سواء أكان هذا العمل لوحة أو رواية. ويناقش " پارت "، بأن فكرة النص وبالتالي التناص تعتمد على شكل التشابك والنسيج، والثوب المنسوج (أي النص) من خيوط ما هو (مكتوب سابقاً)، وماهو مقروء سابقاً أيضاً، ولذلك نجد ان لكل نص معانيه الجديدة المتأتية من خلال علاقته بنصوص أخرى^٧.

في بداية البحث لهذه الدراسة وجد الباحث عدداً من الأبحاث السابقة التي تتعلق بالتناص والبنية ومقاربة النص، وكان جل ما وجد الباحث له عبارة عن مقالات قصيرة أو متوسطة تم نشرها في مجلات أدبية متميزة موجودة على مواقع إلكترونية منها مجلة الموقف الأدبي، ومجلة دبي الثقافية، ومجلة العربية ، ومجلات عدد من الجامعات، وقد كتبها أساتذة ونقاد وأدباء معروفون. كما قرأ الباحث عدداً كبيراً من المقالات القصيرة لطلاب ودارسين على مواقع إلكترونية مختلفة.

أما الأعمال الأكثر اكتمالاً والكتب التي عاجلت قضايا التناص لنزار القباني فقد كانت قليلة نسبياً، وكانت في مجملها تستعرض نظريات التناص ومقاربة النص، أو تركز على المقارنة بين النصوص مختلفة لعمل معين أو أجزاء منه، وفي ما يلي أضع قائمة بأهم هذه الكتب والدراسات. مثل دراسة الباحث نجيب الوراني بموضوع التناص في الشعر اليميني الحديث^٨ ودراسة الباحث

^٤ كراهم آلان، 2011. نظرية التناص، ترجمة باسل المسألة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، ط1 ، دمشق، 2011

^٥ نور الهدى لوشن، 1424. التناص بين التراث والمعاصرة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، جامعة الشارقة ، ج15 :

ع26

^٦ سعد ابراهيم عبد المجيد، 2010، التناص (دراسة في الخطاب النقدي العربي)، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، ط1 ، بغداد

^٧ نجيب الوراني التناص في الشعر اليميني الحديث. رسالة ماجستير. بغداد 2001م

صالح حسن بموضوع التوجهات الحديثة في بنية النص الشعري المعاصر في اليمن^٨. وبحث عبد الخالق محمد العف في التناص مع القرآن الكريم في شعر رثاء الإمام الشهيد أحمد ياسين، هو من الجامعة الإسلامية غزة قسم اللغة العربية. أما بقية الدراسات فقد تناولت شعر البردوني بالدراسة الفنية والموضوعية والأسلوبية، وتناول بعضها نقد البردوني وهي دراسات مهمة ولكنها بعيدة عن موضوعنا المطروح، ومنها دراسة د0عبد الرحمن عرفان (عبد الله البردوني شاعراً)^٩ ودراسة فنية وموضوعية، ودراسة د0محمد محمود رحومة (الدائرة والخروج؛ دراسة في شعر البردوني). والدراسة المتعلقة بالتناص هي البحث عن التناص القرآني في شعر نزار قباني الذي بحثه مصطفى صالح علي جامعة تكريت للعلوم، مجلة. 2012، المجلد 19، العدد 7.

والبحث عن الرؤية والتشكيل في شعر نزار قباني الذي بحثه هشام قوامش في السنة 2009 من جامعة مؤتة. و صدر مؤخراً كتاب عربوية نزار قباني لمؤلفه أحمد الخوص وهناء برهان، كتاب ثمين بتحليلاته ونقاشه لآثار نزار قباني الشعرية ودخوله في حياة هذا الشاعر المليئة بالمواقف والجروح والتحديات. 2008. وهناك أيضاً البحث عن الظواهر الأسلوبية لنزار القباني، لحلوشي صالح قسم الادب واللغة العربية جامعة محمد حيزر مسكرة جزائر 2011، مجلة جانفي.

يطرح الباحث أسئلتي البحث (1) كيف التناص ومقاربة النص لنزار قباني في شعره وعلاقته بالاستكانة والموافقة؟ (2) ما متناص الاغتراب لشعره لنزار قباني في الزمن والمكان وواقع الثقافي الواقع الاجتماعي؟

موقف الباحث من البحوث السابقة

بعد أن درس الباحث دراسة متابعة ومتنوعة من المصادر والرسائل الجامعية والأطروحات، والمجلات، والعديد من الكتب، التي عملها بعمق، لا يجد الباحث الدراسة الخاصة التي تتناول التناص ومقاربة النص دراسة لشعر مائة الحب لنزار قباني، وهناك بعض الدراسات التي يناقش عن شعر نزار القباني، ولكن لا علاقة عامة بالتناص ومقاربة النص. وكان الباحث في هذه الدراسة تحديد التناص ومقاربة النص في الكتاب له بالنصوص المشهورة في العرب ولا سيما متعلقة بالنصوص الشعرية الحرة كما كان شعر لنزار القباني.

التناص ومقاربة النص لنزار قباني في شعره وعلاقته بالاستكانة والموافقة

رأى الباحث أن كل شاعر من الشعراء له التناص أو مقارنة النص، لأن الشاعر لا يمكن ان يكتب بالأشياء الفارغة ولا يمكن أيضاً أن يبدأ بما لا بداء فيه، ويوحى بما حوله او من الشعراء الآخرين، ولذلك كان الشاعر عند كتابة الأشياء موحياً من النصوص الأخرى. وكذلك الشاعر الذي يعالج الباحث بحثه هو الشاعر المشهور في العرب "نزار قباني". ولا يضع الباحث في الموضوع التناص عنده بتناص الآخر، لأن الباحث رأى أنه في كتابة الأعمال الأدبية (الشعر) يستلهم من الأشياء الكثيرة منها : التراث الديني، والتراث الشعبي، والتراث التقليدي، وغيرها. وإن التناص أداة مفهومية بقدر ما هي علاقة داخلية، وإذا كان المصطلح كأداة صيغة يخضع بصفة دائمة للتحريك والتأويل، فإن مرجعيته مزدوجة بحكم تولده من مجموعات متعددة، تقاطعاً أو استدعاءً أو تمازجاً أو استيحاءً، وإذا كان كثير من الدارسين يتحركون بنائياً دون أن يدركوا أنهم بنيويون، فإن الشأن نفسه يقال عن كل نص يتعاش بطريقه ما مع نصوص أخرى، وهذا التداخل يدخل في دائرة التناص^{١٠}.

^٨ صالح حسن الوجيه، التوجهات الحديثة في بنية النص الشعري في اليمن. رسالة ماجستير عدن 2003م

^٩ عبد الرحمن عرفان، عبد الله البردوني شاعراً. رسالة ماجستير. بغداد 1989م

^{١٠} انظر مارك انجينو: مفهوم التناص في الخطاب النقدي الجديد ترجمة أحمد المديني (العراق، دار الشؤون الثقافية، 1987) ص19

ولا تزال النصوص في حالة اشتباك دلالي مع شواجر الماضي حتى ترسو على شاطئ الحاضر، "إن السمة الفارقة للنص المتناص أنه يتيح بفاعلية القراءة تزامن البناء مهما تختلف مساقاتها الزمنية، وذلك من خلال التواليات والدلالات التي تنفتح على سياقات تاريخية زمنية، وكأنها بذلك اختزال لخطاطة التشكيل الأدائي"^{١١}.

إن استشراف آفاق المستقبل من خلال المعاشية والتواصل بين الماضي والحاضر هو عملية ابتكارية حدسية تحتاج إلى قدر كبير من الوعي والثقافة "لأن التداخل التناصي قد ينصرف إلى المستوى الدلالي الخالص عن طريق (التوليد) حيث يتحرك الوعي إلى النص الغائب ويستولده دلالته في حدودها الأولى، وقد يصيها تمدد إضافي تبعاً للفضاء الذي تشغله"^{١٢}.
إن التناص يقتضي المخالفة الشكلية والمضمونية وإلا كان استنساخاً مشوهاً للنصوص الغائبة، كما أنه يقتضي الجدة والمنافسة والتجاوز الدلالي، "فحين ينبثق النص أو يتداخل أو يتعلق مع نصوص أخرى فإن هذا لا يعني الاعتماد عليها أو محاكاتها، بل إن التناص يتجسد من خلال المخالفة أو المعارضة أو التنافس مع نصوص أخرى، وهذا يعني أن التناص يتجسد من خلال صراع النص مع نصوص أخرى"^{١٣}.

لذلك كله وجب التعامل بحذر مع الإجراءات الموجبة للتناص كونه ذا فاعلية في مقارنة العلاقات النصية ودلالات تداخلها دون المساس بقدااسة كلام الله تعالى وجلاله وهيبته.

1) الشعر الأول لنزار قباني :

موعدنا حين يجيء المغيب

موعدنا القادم في تل ابيب

نصر من الله وفتح قريب

التناص : واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

نص الشعر لنزار قباني كما سبق الباحث ذكره قريب مع النص القرآني "واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين"، فالأول يتصل مباشر مع النص القرآني، فتركز فيه عبارة النص القرآني جلياً بدون فكر عميق.

بالنسبة الى قرابات النص الشعري لنزار قباني بالنص القرآني فهذا جلي أن النص الشعر (المتناص) له يتناص مع القرآن الكريم. وبالنسبة إلى الفكرة التي وجدت في العبارة تكون قريبة ايضاً، مثل :

- موعدنا حين يجيء/ المغيب/

- موعدنا القادم في /تل ابيب/

- نصر من الله وفتح قريب/ وهذه الآية قريبة بالآيات /نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين/

2) الشعر الثاني للتناص

وسوف تقولين في ذات يوم حزين

سلام على الحب

يوم يعيش

ويوم يموت

ويوم يبعث حيا

^{١١} رجاء عيد: القول الشعري (مصر، دار المعارف، 1990) ص227.

^{١٢} محمد عبد المطلب : قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني (القاهرة ، جامعة عين شمس، 1990) ص143.

^{١٣} عبد الله الغدامي: الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشرحية ط1 (جده ، النادي الأدبي الثقافي، 1985) ص321.

التناص : سلام عليه يوم ولد ويوم يموت يبعث حيا

بالنسبة الى مقارنة النص :

كلمة /سلام على الحب/

مقارنة مع النص القرآني / سلام عليه/ لكن عند نزار قباني بزيادة /الحب/ وهذه الكلمة ليست بعيدة من الكلمات

الغائبة. كأن الشاعر يقترب النص الحاضر بالنص الغائب.

كلمة / يوم يعيش/

مقارنة مع النص القرآني /يوم ولد/ يعيش تبديل /ولد/ على ابداع الشاعر، ويحضرها بالكلمات الأخرى، وهذه تتناسب

مع قصد الشاعر.

كلمة /يوم/ متساوية مع الكلمة الحاضر /يوم يموت/ وههكذا بالنص بعده / يوم يبعث حيا، لكن هناك تختلق قليلا

بإضافة /يوم/.

وبالنسبة إلى التناص الفكري، فيجد الشاعر في هذا التناص ما يحتاجه لذلك الحب في سبيل الارتقاء به عما سواه من

الذكريات، ومن ثم بيان تمنى انبعثته، اذا لم يكتب له العيش مع تلك المرأة عل وفق ما ادلت به بنية النص الشعر.

وهناك المقاربة في الصوت أو المدلول "سلام على الحب/يوم يعيش/ ويوم يموت/ يوم يبعث حيا" بالنص "سلام عليه/

يوم ولد/ ويوم يموت/ يبعث حيا"

3) الشعر الثالث للتناص ومقاربة النص لشعر نزار قباني

يا قدس يامدينة تفوح الأنبياء

يا اقصر الدروب بين الأرض والسماء

يا قدس يا منارة الشرائع

يا طفلة جميلة محروقة الأصابع

حزينة عيناك يا مدينة البتول

يا واحة ظليلة مر بها الرسول

التناص : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه

هو السميع البصير

وهذه العبارة التي قدمها نزار قبانيعبارة قريبة الى النص القرآني الدال على ذلك على قصته قريبة منها. وقص نزار عن

القدس / يا قدس يامدينة تفوح الأنبياء/ وهذه تدل على ارض فلسطين المبارك ولا يوجد مكانا اخر الذي يدل على كثرة الانبياء

المنزل الا في القدس. وهذا يقرب بالنص /سبحان الذي اسرى بعبده/ العبد هنا محمد من الأنبياء وفي هذه الأرض نزل الأنبياء

أكثر من مكان اخر، والنص المتقارب بالمتناص الحاضر / يا اقصر الدروب بين الأرض والسماء/.

متناص الاغتراب لشعر نزار قباني في الزمن والمكان وواقع الثقافي الواقع الاجتماعي

الشعر لنزار قباني :

مسافرون

مسافرون نحن في سفينة الأحزان

قائدنا مرتزق

وشيخنا قرصان
مواطنون دوغما وطن
مطاردون كالعصافير على خرائط الزمن
مسافرون دون أوراق.. وموتى دوغما كفن
نحن بغايا العصر
كل حاكم يبيعنا ويقبض الثمن
نحن جواري القصر
يرسلوننا من حجرة لحجرة
من قبضة لقبضة
من مالك لمالك
ومن وثن إلى وثن

نركض كالكلاب كل ليلة
من عدن لطنجة
ومن عدن الى طنجة
نبحث عن قبيلة تقبلنا
نبحث عن ستارة تسترنا
وعن سكن
وحولنا أولادنا احدودبت ظهورهم وشاخوا
وهم يفتشون في المعاجم القديمة
عن جنة نظيرة
عن كذبة كبيرة... كبيرة
تدعى الوطن
أسماءنا لا تشبه الأسماء
فلا الذين يشربون النفط يعرفوننا
ولا الذين يشربون الدمع والشقاء
معتقلون داخل النص الذى يكتبه حكامنا
معتقلون داخل الدين كما فسرهم إمامنا
معتقلون داخل الحزن.. وأحلى ما بنا أحراننا
مراقبون نحن فى المقهى.. وفى البيت
وفى أرحام أمهاتنا
لساننا.. مقطوع
ورأسنا.. مقطوع

وخبزنا مبلل بالخوف والدموع
 إذا تظلمنا إلى حامى الحمى قيل لنا: ممنوع
 وإذا تضرعنا إلى رب السما قيل لنا: ممنوع
 وإن هتفنا..يا رسول الله كن فى عوننا
 يعطوننا تأشيرة من غير ما رجوع
 وإن طلبنا قلماً لنكتب القصيدة الأخيرة
 أو نكتب الوصية الأخيرة قيل أن نموت شنعاً
 غيروا الموضوع
 يا وطنى المصلوب فوق حائط الكراهية
 يا كرة النار التى تسير نحو الهاوية
 لا أحد من مضر..أو من بنى ثقيف
 أعطى لهذا الوطن الغارق بالنزيف
 زجاجة من دمه و بوله الشريف
 لا أحد على امتداد هذه العباءة المرقعة
 أهداك يوماً معطفاً أو قبعة
 يا وطنى المكسور مثل عشبة الخريف
 مقتلعون نحن كالأشجار من مكاننا
 مهجرون من أمانينا وذكرياتنا
 عيوننا تخاف من أصواتنا
 حكامنا آلهة يجرى الدم الأزرق فى عروقهم
 ونحن نسل الجارية
 لا سادة الحجاز يعرفوننا..ولا رعاى البادية
 ولا أبو الطيب يستضيفنا..ولا أبو العتاهية
 إذا مضى طاغية
 سلمنا لطاغية
 مهاجرون نحن من مرافئ التعب
 لا أحد يريدنا
 من بحر بيروت إلى بحر العرب
 لا الفاطميون..ولا القرامطة
 ولا المماليك...ولا البرامكة
 ولا الشياطين..ولا الملائكة
 لا أحد يريدنا
 لا أحد يقرؤنا

في مدن الملح التي تذبح في العام ملايين الكتب
لا أحد يقرأنا
في مدن صارت بها مباحث الدولة عزّاب الأدب
مسافرون نحن في سفينة الأحزان
قائدنا مرتزق
وشيخنا قرصان
مكومون داخل الأقفاس كالجرذان
لا مرفأً يقبلنا
لا حانة تقبلنا
كل الجوازات التي نحملها
أصدرها الشيطان
كل الكتابات التي نكتبها
لا تعجب السلطان
مسافرون خارج الزمان والمكان
مسافرون ضيعوا نقودهم.. وضعوا متاعهم
ضيعوا أبناءهم.. وضعوا أسماءهم.. وضعوا إنتماءهم..
وضعوا الإحساس بالأمان
فلا بنو هاشم يعرفوننا.. ولا بنو قحطان
ولا بنو ربيعة.. ولا بنو شيبان
ولا بنو 'لينين' يعرفوننا.. ولا بنو 'ريجان'
يا وطني.. كل العصافير لها منازل
إلا العصافير التي تحترف الحرية
فهي تموت خارج الأوطان

1) متناص الاغتراب عن الزمان والمكان

متناص الاغتراب في الشعر نزار قباني يتعلق كثيرا مع الزمن والمكان. إن الزمان والمكان الفزيائيين من أكثر عناصر الخارج قمعا للذات العاجزة تماما عن تغييرهما أو التصالح معهما فتظل الذات غريبة عنهما، مغتربة فيهما، يقول الشاعر نزار قباني عن المكان

دمشق .. نزار قباني

عنوانٌ يُشبهني أكثر من كلّ التصاوير التي أخذت لي ..
منذ ولادتي حتى اليوم ..
عنوانٌ جميلٌ، ومثيرٌ، ويختصرني بثلاث كلمات .
عنوانٌ يجعلني محفوراً في ذاكرة الناس ..
كما رباعيات الخيام .
وغزليات عمر بن أبي ربيعة .

وخمریات أبي نُواس .

و(سوناتات) بيتهوفن .

بعد صدور هذا الكتاب، لن تجدوا مشقّة في العثور عليّ .

فعنواني موجودٌ في مفكّرة أية وردة دمشقية ..

ولغتي مشقّةٌ من مفردات الياسمين

بهذا الجمع، أو الإضافة بين (المكان) والكائن «يقع التّماهي، ويحدث التداخل؛ ليتعرّف المكان بالكائن، والكائن

بالمكان، فأشياء المكان من وردٍ وياسمين .. تمنح الكائن هويته، عنوانه، لغته، هكذا يحتاز نزار قباني على مكانه، شأمه، ويحتاز

المكان على شاعره حيث يغدو كلّ منهما صورةً للآخر .

(2) متناص الإغتراب عن الواقع الثقافي

متناص الإغتراب في شعر نزار قباني لا تنفك عن احواله في مختلف الشافية في العرب خاصة في الدمشق. إن الذات

الساعية إلى تغيير الخارج الثقافي ، لا يتحقق لها الانسجام بين داخلها وخارجها الثقافي ، فتنهزم أمام ذلك الخارج غير المطاوع، إذ

تعجز عن تحويله إلى وجودٍ ممكن ينسجم مع طموحاتها ، فتتمزق مُحاولَةً التخلص من ذاتها التي لا تستطيع التعايش مع الخارج

العصي على التغيير ، يقول نزار قباني (1) :

ثقافتنا

فقايق من الصابون والوحل

فمازالت بداخلنا

“رواسب من “أبي جهل

ومازلنا

نعيش بمنطق المفتاح والقفل

نلف نساءنا بالقطن

ندفنهن في الرمل

ونملكهن كالسجاد

كالأبقار في الحقل

ونهذا من قوارير

بلا دين ولا عقل

ونرجع آخر الليل

نمارس حقنا الزوجي كالثيران والخيول

نمارسه خلال دقائق خمس

بلا شوق ... ولا ذوق

ولا ميل

نمارسه .. كالات

تؤدي الفعل للفعل

ونرقد بعدها موتى

ونتركهن وسط النار
وسط الطين والوحل
قتيلات بلا قتل
بنصف الدرب نتركهن
يا لفظاظة الخيل
قضينا العمر في المخدع
وجيش حريمنا معنا
وصك زواجنا معنا
وقلنا : الله قد شرع
ليالينا موزعه
على زوجاتنا الأربع
هنا شفه
هنا ساق
هنا ظفر
هنا إصبع
كأن الدين حانوت
فتحناه لكي نشبع
تمتعنا “ بما أيماننا ملكت ”
وعشنا من غرائزنا بمستنقع
وزورنا كلام الله
بالشكل الذي ينفع
ولم نخجل بما نصنع
عبثنا في قداسته
نسينا نبل غايته
ولم نذكر
سوى المضجع
ولم نأخذ سوى
زوجاتنا الأربع

تتخلص هذه الذات . التي لا تنسجم مع خارجها الثقافي . من رأسها الذي أتعبها كثيراً بما يحمل من ثقافةٍ معارضةٍ
لثقافة الخارج الذي يبدو فيه الآخر منقسماً إلى ثلاثة اتجاهات: مثقفوا الخليفة. جواسيس الخليفة. السلبيون الذين تساووا مع
الرصيف .

(3) متناص الاغتراب عن الواقع السياسي

لم تعان الذات من رتابة الخارج الثقافي وزيفه، وادعائه، فقط ، بل إنها تعاني كذلك تراجع الداحل الثقافي الخاص وانحزامه
إمام الخارج السياسي يقول النزار قباني:

سأحُونا ..
إن شَتَمْنَاكُمْ قليلاً .. واستَرَحْنَا
سأحُونا إن صَرَحْنَا ..
كتبُ التاريخ لا تعني لنا شيئاً
وأخبارُ عليٍّ .. ويزيدٍ .. أُنْعَبَتْنَا ...
إنَّنا نبحثُ ..
عَمَّنْ لا يزالون يقولون كلاماً عريباً
فوجدنا دولاً من خَشَبٍ ..
ووجدنا لغةً من خَشَبٍ ..
وكلاماً فارغاً من أيِّ معنى
سأحُونا ..
إنْ قطعنا صلةَ الرِّحْمِ التي تربطُنا ..
سأحُونا إنْ فَعَلْنَا ..

2

سأحُونا
. أَيْهَ السَّادَةِ . إنْ نَحْنُ جُنَيْنًا
أَلْفُ دَجَالٍ على أَكتافنا
إِسْتَبَاحُوا دَمَنَا منذَ وُلِدْنَا
أَلْفُ بوليسٍ على أوراقنا ..
يُطْلِقُونَ النارَ .. لكنْ ما سَقَطْنَا ..
حاولوا أن يقطعوا أَرْجُلَنَا
كي يُعيقوا الرِّخْفَ .. لكنَّا وَفَقْنَا ..
قَطَعُوا الأيدي. لكي لا تُمْسِكَ الأَقلامُ ،
لكنَّا كَتَبْنَا ..
حاولوا أن يُقنعونا ..
أَنَّ قولَ الشعرِ كفرٌ .. فكَفَرْنَا ..

3

سأحُونا ..
إن قتلنا مرةً آباءنا ..
وشككنا في روايات أبي زيدٍ الهلاليِّ
وفي شخصية الزير .. وفي عُنْتَرَةٍ ..

سأخوننا إن شككنا ..
 في نُصُوص الشعر والنثر التي نحفظُها
 وحديثِ السيفِ .. والرمحِ .. وفي (كانَ) و (كُنّا) ...
 سأخوننا إن هربنا ..
 من بني صخرٍ .. وأوسٍ ..
 ومَنَافٍ .. وكُلَيْبٍ ..
 سأخوننا إن هربنا ..
 ما شربنا مرةً قهوتَهُمْ
 إلا اختنقنا ..
 ما طلبنا مرةً بحدَثَهُمْ
 إلا حُذِلْنَا ..
 إنَّ تاريخَ ابنِ خلدونَ اختلاقٌ
 فاعذرونا ..
 إن نسينا ما قرأنا

4

سأخوننا ..
 إن دخلنا قصرَكُم من غيرِ إذنٍ
 ودخلنا حجرَ العَرشِ .. وقاعاتِ المرايا ..
 وشمعنا عَبَقَ الأجسادِ في كُلِّ الزوايا
 ورأينا كيف في ثلاجةِ السلطانِ ،
 يبقى طازِجاً لحمُ السَّبَّابِ ..
 سأخوننا ..
 إن تعدّينا على أُملاكِكُم
 وعتقنا العدَدَ الأكبرَ من زوجاتِكُم
 سأخوننا إن خجلنا ..
 وكرهنا نفسنا .. وكرهنا جلدنا ..
 ونخرناكُم جميعاً .. وانتَحَرْنَا ...

5

سأخوننا ...
 إن قطعنا مرةً سَكَرَتِكُم
 وسرقناكُم من الويسكيِّ يوماً
 وفتحنا جُرْحَنَا ..
 سأخوننا .. إن سرقناكُم من (الفيديو) قليلاً

كي نريكُم موتنا ..
 إتنا نسأل عن شخصٍ يُسمَّى المتنبِّي
 كان في يومٍ من الأيام عصفورَ العَرَبِ
 فعرفنا أنه مات على أيدي المباحثِ
 ووجدنا طُلُقَةً في رأسِهِ ..
 ووجدنا طُلُقَةً في حَلْقِهِ ..
 ووجدنا طُلُقَةً في قلبِهِ ..
 ووجدنا طُلُقَةً ثانيةً في قلبنا ..

6

ساحونا
 إن تعدّينا على عُذْرَةِ الدولة يوماً
 واعتصبتها بشكلٍ همجيٍّ ..
 واسترحنا ..
 وعَضَضْنَاها كذئبٍ من يَدَيْها
 ولَعَنَّا والدَيْها ..
 وأمرنا الشعبَ أن يأكلَ لحماً طازجاً من ناهِدَيْها ..
 ساحونا
 إن تجاوزنا اللياقاتِ قليلاً ..
 وتصرّفنا كأطفالٍ جِياعٍ ..
 وشرينا من دم الدولة أُنهاراً ...
 ونمنا

7

ساحونا ..
 إن تبوّلنا على كلّ التماثيل التي تملأُ ساحاتِ المدينة ...
 وعلى كلّ التصاوير التي ألصقتها البوليسُ . بالعَصَبِ .
 على كلّ حوانيت المدينة ..
 وعلى كلّ الشعارات التي يقدّفها بالطوبِ .. أطفالُ المدينة .
 ساحونا ..
 إن تجمّعنا كأغنامٍ على ظهر السفينة ..
 وتشردنا على كل المحيطات سنيماً .. وسنيماً ..
 لم نجد ما بين بُحَارِ العَرَبِ ..
 تاجرّاً يقبلُ أن يعلّقنا .. أو يشترينا ..
 لم نجد بين جميلات العَرَبِ ..

مَرَّةً تَقْبَلُ أَنْ تَعِشْنَآ .. أَوْ تَفْتَدِينَا

لَمْ نَجِدْ مَا بَيْنَ ثَوَارِ الْعَرَبِ

ثَائِرًا .. لَمْ يُعْمِدِ السِّكِّينَ فِينَا ...

8

سَاحُونا ..

سَاحُونا ..

إِنْ رَفَضْنَا كُلَّ شَيْءٍ ..

وَكَسَرْنَا كُلَّ شَيْءٍ ..

وَأَفْتَلَعْنَا كُلَّ شَيْءٍ

وَرَمِينَا لَكُمْ أَسْمَاءَنَا

فَالْبَوَادِي رَفَضَتْنا .. وَالْمَوَانِي رَفَضَتْنا

وَالْمَطَارَاتُ الَّتِي تَسْتَقْبِلُ الطَّيْرَ صَبَاحًا وَمَسَاءً .. رَفَضَتْنا

إِنَّ شَمْسَ الْقَمْعِ فِي كُلِّ مَكَانٍ .. أَحْرَقَتْنا ..

سَاحُونا ..

إِنْ بَصَقْنَا فَوْقَ عَصْرِ مَا لَهُ تَسْمِيَةٌ

سَاحُونا إِنْ كَفَرْنَا...

حتفي العالم العربي اليوم 30 أبريل بالذكرى السابعة عشر لرحيل أحد أهم فرسان الكلمة والشعر المعاصرين، هو

السوري الجري نزار قباني، الذي ولد بدمشق في 12 مارس 1923 وعمل بالسلك الدبلوماسي السوري لسنوات طويلة.

بينما بدأت مشاكله السياسية مع ديوان "قصائد نزار قباني" والذي نشر في 1956، بقصيدة "خبز وحشيش وقمر" التي

أثارت ضجة شديدة في سوريا تحديداً وصلت لرفع دعوى قضائية ضد نزار، باللمناقشتها في البرلمان السوري وقتها، وقال نزار فيها

"أي ضعفً وانحلالاً.. وهو الأمر الذي دفع نزار إلى إعادة نشر القصيدة خارج سوريا بعدما تم منعها.

وزادت حدة الانتقادات الموجهة لقباني والجدل الدائر حوله بعد قصيدة هوامش من دفتر النكسة والتي هاجم فيها الحالة العربية التي

أدت إلى نكسة 1967، ووجه هجومًا شديدًا للأنظمة العربية وسياستهم وقال قباني في قصيدته:

إذا خسرنا الحرب لا غرابة

لأننا ندخلها..

بكلِّ ما يملكُ الشرقيُّ من مواهبِ الخطابة

بالعنترياتِ التي ما قتلت ذبابة

لأننا ندخلها..

بمنطقِ الطلبةِ والرياسة

السُرِّ في مأساتنا

صراخنا أضخمُ من أصواتنا

وسيفنا أطولُ من قاماتنا

خلاصةُ القضيةِ

توجزُ في عبارة

لقد لبسنا قشرة الحضارة

والروح جاهليّة...

ملخص نتائج البحث

هذه النتائج مبنية على عرض البيانات وتحليلها عن . بنتائج كما يلي :

وكان شعر نزار قباني في التناص ومقاربة الناص يقترب بالنصوص القرآنية، وقد استخدم نزار قباني في تقنية التناص الاستدعاء والاستيحاء من معاني القرآن أكثر من التضمين والاقتباس من ألفاظه، ولعل ذلك أدعى إلى التماسك البنيوي للنصوص الشعرية، وأكثر محافظة على هيبة النص القرآني وجلاله الذي قد عمس به التداخل اللفظي الواسع مع لغة الشعر المعاصر. كان متناص الإغتراب لشعر نزار قباني يتعلق كثيرا مع الزمان والمكان، إن الزمان والمكان الفيزيائيين من أكثر عناصر الخارج قمعاً للذات العاجزة تماما عن تغييرهما أو التصالح معهما فتظل الذات غريبة عنهما، مغتربة فيهما، ونزار قباني ابتدع كثيرا في شعره يعلق بهما مثل : دمشق والمسافرون. وكذلك في متناص الاغتراب الثقافي إن الذات الساعية إلى تغيير الخارج الثقافي، لا يتحقق لها الانسجام بين داخلها وخارجها الثقافي، فتتهزم أمام ذلك الخارج غير المطاوع، إذ تعجز عن تحويله إلى وجود ممكن ينسجم مع طموحاتها، فتتمزق محاولة التخلص من ذاتها التي لا تستطيع التعايش مع الخارج العصي على التغيير، مثل الشعر له : ثقافتني. لم تعان الذات من رتابة الخارج الثقافي وزيفه، وادعائه، فقط، بل إنها تعاني كذلك تراجع الداخل الثقافي الخاص وانحزامه إمام الخارج السياسي يقول النزار قباني مثل شعر: ساحوني.

المراجع

- جيرار جينيت1987، مدخل لجامع النص، ترجمة عبد الرحمن أيوب (المغرب، دار توبقال للنشر)،
- حمد مسعد سعيد، 2014. التناص في شعر عبدالله البردوني. كلية اللغة .جامعة الصنعاء
- سعد ابراهيم عبد المجيد، 2010 التناص (دراسة في الخطاب النقدي العربي)، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، ط1، بغداد
- سعد الشيرازي، حياته وعصره، ظهير الدين احمد، نسخة مخطوطة مصورة، القاهرة، .
- صالح حسن الوجيه، التوجهات الحديثة في بنية النص الشعري في اليمن. رسالة ماجستير عدن 2003م
- صالح حسن الوجيه، 2003 التوجهات الحديثة في بنية النص الشعري في اليمن. رسالة ماجستير
- صبري حافظ1984، التناص وإشارات العمل الأدبي (القاهرة، الجامعة الأمريكية)،
- صبيح مزعل جابر، 2014. التناص بين عهد الإمام علي (ع) الى مالك الأشتر والرسالة الخامسة (في نصيحة الملوك) لسعد الشيرازي. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية
- صبيح مزعل جابر، 2014. التناص بين عهد الإمام علي (ع) الى مالك الأشتر والرسالة الخامسة (في نصيحة الملوك) لسعد الشيرازي. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2.
- عبد الرحمن عرفان، عبد الله البردوني شاعرا. رسالة ماجستير. بغداد 1989م

- عبد الرحمن عرفان، 1989م. عبد الله البردوني شاعرا. رسالة ماجستير. بغداد
- عبد الرؤوف جبر، يحيى، 2010. نحو رؤية جديدة في منهج تدريس الأدب العربي . مقالة فيوقائع المؤتمر الذي تنظمه الجامعة العربية الأمريكية بالتعاون مع تربية جنين.
- عبد الله الغدامي، 1993. ثقافة الأسئلة ط2 (الكويت ،دار سعاد الصباح)
- عبد الله الغدامي، 1998. لخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية ط1 (جده ، النادي الأدبي الثقافي)
- عبد الوهاب البياتي، 1997 خمسون قصيدة حب. اختيار وتقديم منصور قيسومة، دار سحر للنشر
- علي، مصطفى صالح. التناص القرآني في شعر نزار قباني. مجلة جامعة تكريت للعلوم،
- فيصل، 2013 تطوير الأقسام الأدبية في الكليات الأدبية والإنسانية.البيانات غير المنشورة
- كراهام آلان، 2011. نظرية التناص، ترجمة باسل المسالمة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، ط1 ، دمشق، 2011
- كراهام آلان، 2011. نظرية التناص، ترجمة باسل المسالمة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، ط1 ، دمشق، 2011
- مارك انجينو، 1987 مفهوم التناص في الخطاب النقدي الجديد ترجمة أحمد المديني (العراق، دار الشؤون الثقافية)
- مجموعة الباحثين 2011. العوالم التوظيفية والأدب العربي. في جامعة حسان الدين ماكسار
- محمد عبد المطلب ، 1990. قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني (القاهرة ، جامعة عين شمس،) .
- محمد عبد المطلب، 1995. قراءات أسلوية في الشعر الحديث (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب،)
- محمد مسعد سعيد، 2014. التناص في شعر عبد الله البردوني. كلية اللغة .جامعة الصنعاء
- موسوعة العالمية للشعر العربي، موقع أدب.comديوان بلندالحيدري ، القصيدة رقم: 68633.
- نجيب الورياني، 2001م التناص في الشعر اليمني الحديث. رسالة ماجستير. بغداد
- نزار قباني، 1993 الأعمال الشعرية الكاملة، منشورات نزار قباني، بيروت
- نور الهدى لوشن، 1424. التناص بين التراث والمعاصرة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، جامعة
- الشارقة
- نور الهدى لوشن، 1424. التناص بين التراث والمعاصرة ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، جامعة
- الشارقة ، ج15 : ع26

